بسم الله الرحمن الرحيم

عودة محاكم التفتيش ضد الإسلام والمسلمين

الخبر:

دعا رئيس مجلس النواب الأمريكي الأسبق نيوت غنغريتش إلى ترحيل من سماهم بالمسلمين المؤيدين لتطبيق الشريعة من أمريكا، وطالب غنغريتش القيادي بالحزب الجمهوري في مقابلة مع قناة فوكس نيوز الأمريكية بمراقبة المساجد، مضيفا أن الطبقة الحاكمة في أمريكا "أجبن من أن تفعل ذلك".

وأضاف أن ما جرى في نيس بفرنسا تسبب فيه "افتقار النخب الغربية للشجاعة لعمل ما هو صائب، وعمل ما هو ضروري"، مضيفا أن "من الأفضل مراجعة قوانيننا أو سنخسر الحرب".

وأوضح أنه من الواجب مراقبة المساجد، متسائلا "أين يتم التجنيد الأولي؟ علينا تفحص كل شخص موجود بأمريكا جاء من خلفية إسلامية، وإذا اتضح أنه يؤمن بالشريعة الإسلامية، فيجب إبعاده من البلاد".

يشار إلى أن غنغريتش موجود على القائمة القصيرة للمرشح الرئاسي المفترض دونالد ترامب للمرشحين لتولي منصب نائب الرئيس.

التعليق:

وهكذا تسقط الديمقراطية الغربية، بحرياتها، ودجلها، ونفاقها، ولم يبق منها الا مظاهر القمع والاستبداد والقهر وتكميم الأفواه، وتفتيش الصدور، حتى في دور العبادة.. فالرجل يتهم قادته بالجبن والخوف ويدعو لمراقبة المساجد. فأين الحرية الدينية المدعاة وأين الحرية الشخصية التي يقولون بها؟! وأين هي القيم الغربية التي يتفاخرون بها؟ إنها رِدّةٌ فكرية وانتكاسة حضارية بكل ما تحمل الكلمة من معنى، مما يبشر بقرب إعلان انهيار الحضارة الغربية رسمياً.

إن هذا الصراخ والعويل الذي نسمعه من قادة الغرب وهم يشيطنون كل ما هو إسلامي وإلصاق التهم بالمسلمين، وما تخفي صدورهم أكبر، لهو دليل عجز وانهزام، مما يعني أن الغرب يقاتل في آخر خنادقه متخلياً عن أسس وجوهر حضارته، ولذلك فكل الطرق تؤدي اليوم إلى الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، في ظل هذا المشهد الغربي المرتجف خوفاً من الإسلام.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عصام أتيم

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية السودان